وزير الخارجية السوري: نؤمن بدور المرأة الفاعل في المجتمع

بلينكن لنظيره التركي: ندعم عملية سياسية يقودها السوريون وحدهم

«وكالات» : قال وزير الخارجية السوري بحكومة تصريف الأعمال أسعد الشيباني «نؤمن بدور المرأة الفاعل في المجتمع ونثق بقدراتها ومهاراتها».

وأضاف الشيباني «سنعمل على الوقوف إلى جانب قضايا المرأة ودعم حقوقها الكاملة».

يُذكر أن إدارة الشؤون السياسية التابعة لحكومة تصريف الأعمال السورية قد أعلنت في وقت سابق تعيين عائشة الدبس مسؤولة عن مكتب شؤون المرأة، وهي أول سيدة تشغل منصبا رسميا بالإدارة الجديدة.

ونشرت الإدارة -على حساباتها بمواقع التواصل- صورة للدبس مع رقم هاتفها إن وجدت الرغبة في التواصل «مع مكتب شؤون المرأة في إدارة الشؤون السياسية الذي يعنى بالمجال الحقوقي والاجتماعي والثقافي والسياسي للمرأة» السورية.

وجاءت الخطوة بعد جدل أثارته تصريحات للمتحدث الرسمي للإدارة السياسية، عبيدة أرناؤوط، عن دور المرأة في المجتمع السوري وعدم قدرتها على تولي مناصب معينة في الدولة كوزارة الدفاع.

يُذكر أن الدبس ناشطة في مجال العمل المدني والإنساني، كما عملت في «مؤسسة الموهوبين» في إدلب، وأسهمت في النشاط الإنساني داخل المخيمات السورية في تركيا.

وفي أعقاب سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، كتبت الدبس على صفحتها في فيسبوك أن «على نساء سوريا المساهمة في عودة بلدهن لمكانتها اللائقة».

ولطالما شاركت نساء سوريا في مختلف جوانب العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي بمجتمعاتهن، فضلا عن مشاركتهن بالنضال السلمي والحراك المدني والدعم الإنساني في الثورة التي بدأت عام 2011 ضد نظام الرئيس السابق بشار الأسد.

من ناحية أخرى أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، خلال اتصال هاتفي مع نظيره التركي هاكان فيدان، السبت، أن الولايات المتحدة تدعم «عملية سياسية يقودها ويتحكم فيها السوريون وحدهم»، فيما دعا فيدان إلى ضرورة التعاون مع الإدارة السورية الجديدة.

وناقش بلينكن وفيدان التطورات الأخيرة في سوريا، بما في ذلك مسألة القوات الكردية في شمالي سوريا، والتي تعارض تركيا وجودهم بالقرب من أراضيها.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان، إن بلينكن شدد خلال المكالمة على ضرورة دعم عملية سياسية يقودها ويتحكم فيها السوريون وحدهم «تدعم حقوق الإنسان وتعطي الأولوية لتشكيل حكومة شاملة وممثلة لجميع الطوائف».

فيما شدد وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، السبت في اتصال مع نظيره الأمريكي، أنتوني بلينكن، على رفض السماح «بوجود مقاتلين أكراد في سوريا».

وأفاد المتحدث باسم الخارجية التركية أن فيدان أبلغ بلينكن أنه «لا يمكن السماح لمنظمة حزب العمال الكردستاني، وحدات حماية الشعب،... بالاحتماء في سوريا».

وتشكل وحدات حماية الشعب الكردية العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، التي تدعمها واشنطن.

لطالما شعرت تركيا بالاستياء من دعم الولايات المتحدة لقوات سوريا الديموقراطية.

وتعتبر أنقرة أن وحدات حماية الشعب بمثابة امتداد لحزب العمال الكردستاني، الذي يخوض تمردا مسلحا ضدها منذ الثمانينات.

واشنطن تؤكد منذ فترة طويلة أن قوات سوريا الديموقراطية، التي قادت المعركة ضد تنظيم داعش حتى هزيمته عام 2019، ضرورية لمنع عودة التنظيم في المنطقة.

وقال فيدان لبلينكن إن أنقرة تدعم جهود الإدارة الجديدة في سوريا «لضمان وحدة وأمن الأراضي» السورية.

كما أكد خلال الاتصال الهاتفي أنه «من المهم العمل بالتعاون مع الإدارة السورية الجديدة من أجل ضمان الاستقرار في سوريا واستكمال الفترة الانتقالية بشكل منظم»، بحسب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية.

من ناحية أخرى أعلن رئيس جهاز الاستخبارات السورية الجديد أنس خطاب في أول تصريح له بعد تعيينه في منصبه، أنه سيعاد تشكيل المؤسسة الأمنية من جديد بعد حل جميع الأفرع، مبينا أن السوريين عانوا من ظلم وتسلط النظام السابق، عبر مختلف أجهزته الأمنية.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية التصريحات الأولى لخطاب بعد قرار تعيينه، قال فيها: «لقد عانى شعبنا الأبيّ بمختلف أطيافه وفئاته الكثير من ظلم وتسلط النظام السابق، عبر أجهزته الأمنية المتنوعة التي عاثت في الأرض فساداً وأذاقت الشعب المآسي والجراح».

وأضاف رئيس جهاز الاستخبارات السوري «بفضل الله وحده، انتصرت الثورة السورية المباركة بعد 13 عاماً من التضحية والعطاء، بعد أن قدم أبناؤها أنموذجاً في البذل والصبر والثبات».

ويوم الثلاثاء الماضي، أعلنت، عن التوصل إلى اتفاق خلال اجتماع ضم قادة الفصائل العسكرية مع القائد أحمد الشرع، يقضي بحل جميع الفصائل ودمجها تحت مظلة وزارة الدفاع.

وأوضحت الإدارة أن هذه الخطوة تأتي في إطار إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية وتعزيز وحدة القرار العسكري والأمني في البلاد.

من جهة أخرى اعتقلت السلطات الجديدة في سوريا وقتلت عددا من المحسوبين على نظام الرئيس السابق بشار الأسد حيث أعلنت إدارة العمليات العسكرية في آخر تحديث للعملية العسكرية الواسعة عن اعتقال قائد شرطة حماة في نظام الأسد حسين جمعة واعتقال أبو علي رسلان النائب في البرلمان السوري خلال عملية أمنية في حلب.

وعقب سقوط بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الجاري، شنت السلطات الجديدة في سوريا، حملة من الملاحقات الأمنية ضد العديد من شخصيات النظام السابق المتهمة بارتكاب جرائم وانتهاكات إنسانية بحق مواطنين، ما أدى إلى مقتل بعضهم واعتقال آخرين.

ومن أبرز تلك الشخصيات، اللواء علي محمود، الذي كان يشغل منصب مدير مكتب ماهر الأسد، شقيق الرئيس المخلوع بشار.

سوريات يحتفلن بانتصار الثورة وسقوط نظام الأسد

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد تم العثور على جثة محمود في التاسع من ديسمبر، مقتولا في «ظروف غامضة» داخل مكتبه بريف دمشق.

ولعب محمود دورا بارزا في العديد من العمليات العسكرية التي قادها ماهر الأسد، وأسفرت عن مقتل العديد من السوريين.

كما تولى قيادة عدة حملات عسكرية في عدد من المناطق السورية، بما في ذلك حملة درعا عام 2018، التي انتهت بسيطرة قوات النظام على المدينة.

ومن الشخصيات المتهمة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، المدعو شجاع العلي، الذي لقي حتفه، الخميس، عقب اشتباكات في ريف حمص الغربي بين إدارة العمليات العسكرية و«فلول من النظام السابق».

وكان العلي شخصية بارزة بين أتباع النظام السوري السابق، إذ حظي بعلاقات قوية مع قيادات الفرقة.

كما جرى اعتقال، محمد كنجو الحسن المسؤول عن عمليات الإعدام الميداني في سجن صيدنايا.

وأيضا حيان ميا مسؤول عن عمليات دهم واعتقالات في عهد بشار الأسد والمتهم بارتكاب جرائم ضد مدنيين سوريين حيث جرى اعتقاله في اللاذقية يوم الجمعة.

كما تم اعتقال رياض حسن المسؤول عن الأمن السياسي في دمشق في عهد الأسد حيث ألقت قوات الأمن القبض عليه.

وكانت إدارة العمليات العسكرية في سوريا، قد أعلنت السبت، بدء عملية أمنية واسعة النطاق ضد «فلول النظام» في عموم الأراضي السورية.

وقالت إن «المهلة المحددة لفلول النظام لتسليم السلاح انتهت»، مشيرة إلى أن «كل من لم يسلم سلاحه هو خارج على القانون».

يأتي ذلك فيما قالت إدارة العمليات العسكرية في سوريا إنها تسلمت 70 ضابطاً من قوات الأسد كانوا قد فروا إلى لبنان.

وبحسب المرصد السوري جرى التسليم بحضور وفد أمني لبناني عبر معبر العريضة الواقع بين لبنان وسوريا في ريف طرطوس.

اشتباكات عنيفة بين «قسد» وفصائل موالية لتركيا.. و120 قتيلاً

عناصر من «قسد»

«وكالات» : لليوم العشرين على التوالي تستمر الاشتباكات في محيط جسر قره قوزاك وقرب سد تشرين بين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وفصائل مسلحة موالية لتركيا تعمل ضمن ما أسمته «عملية فجر الحرية»، في شمال سوريا.

فقد اندلعت اشتباكات عنيفة بين قسد والفصائل المسلحة في ريف الحسكة أمس الأحد، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد باندلاع اشتباكات عنيفة فجر اليوم بين قسد والفصائل على خط الجبهة بين منطقة «نبع السلام» ومناطق نفوذ الأكراد بريف أبو راسين وتل تمر في ريف الحسكة.

كما أشار المرصد إلى أن «الاشتباكات شهدت استخداما مكثفا للأسلحة الثقيلة، حيث استهدفت قوات قسد قواعد الجيش التركي والفصائل المسلحة في المنطقة، وأسفرت الهجمات عن إصابة أربعة عناصر من الفصائل بجروح تم نقلهم على الفور إلى المشافي في رأس العين لتلقي العلاج».

فيما أفادت مصادر باستمرار الاشتباكات بمحيط سد تشرين وجسر قره قوزاق شمال سوريا، مشيرا إلى أنه لم يحدث أي تغيير جغرافي حيث مازالت قسد تسيطر على سد تشرين.

وأضاف مراسلنا أن 120 قتيلاً سقطوا من الطرفين وأن الاشتباكات ما تزال مستمرة من دون قدرة التحالف الدولي على فرض هدنة وسط تهديدات تركية بالتوغل والقضاء على الوحدات الكردية في شمال شرقي سوريا.

وشكلت قوات سوريا الديموقراطية، المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، رأس حربة في قتال تنظيم داعش وتمكنت من دحره من آخر مناطق سيطرته عام 2019.

منذ نهاية نوفمبر، يواجه المقاتلون الأكراد هجوما تشنه الفصائل الموالية لتركيا في شمال شرق سوريا والتي سيطرت على منطقة تل رفعت الاستراتيجية (شمال) ومدينة منبج (شمال شرق).

فيما تحدثت قوات سوريا الديموقراطية في بيان عن «معارك ضارية» في شرق مدينة منبج أسفرت عن سقوط 16 من مقاتليها، من دون الإشارة إلى تاريخ مقتلهم.

ومنذ اتساع رقعة النزاع في سوريا في العام 2012، انسحبت قوات النظام تدريجيا من المناطق ذات الغالبية الكردية، وانتهزت قوات سوريا الديموقراطية الفراغ لتعلن إقامة «حكم ذاتي» في الشمال، ما أثار غضب تركيا المجاورة.

وأدى النزاع الذي اندلع في 2011 بعد حركة احتجاجية سلمية تم قمعها بعنف، إلى مقتل أكثر من نصف مليون شخص وتقسيم سوريا إلى مناطق نفوذ تسيطر عليها أطراف متحاربة تدعمها قوى إقليمية ودولية مختلفة.

وفي الأيام الأخيرة أمت وفود عديدة غربية وعربية دمشق للقاء القادة السوريين الجدد الذين يسعون إلى إقامة توازن دبلوماسي جديد، بعد أن كان نظام الأسد مرتبطا بشكل وثيق بروسيا وإيران.

طائرة كوريا الجنوبية اصطدمت بسياج فقتل 179 من ركابها على الفور

«وكالات» : ارتفعت حصيلة ضحايا حريق طائرة أثناء هبوطها في مطار بجنوب كوريا الجنوبية أمس الأحد إلى 179 قتيلا على الأقل، حسبما أفادت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية نقلا عن إدارة الإطفاء.

وذكرت يونهاب أن الطائرة انحرفت عن المدرج أثناء الهبوط واصطدمت بسياج في مطار موان الدولي، نقلا عن «د ب أ».

وكانت طائرة شركة «جيجو إير»، التي كان على متنها 175 راكبا وستة أفراد من الطاقم، عائدة من بانكوك.

ويشتبه المسؤولون في أن خللا في عجلات الهبوط، فيما يحتمل أنه بسبب الاصطدام بطائر، قد يكون السبب وراء الحادث، وفقا لما ذكرته «يونهاب».

أما الرئيس التنفيذي لشركة جيجو إير الكورية الجنوبية، فقدم اعتذاره لعائلات قتلى ومصابي الحادث. وقال كيم إي-باي في تعليق مقتضب للإعلام إن دعم عائلات القتلى يمثل أولوية قصوى في الوقت الحالي.

وكانت عدة مقاطع مصورة أظهرت لحظة خروج الطائرة العائدة من بانكوك عن المدرج واصطدامها بسياج، ثم اشتعال النيران فيها.

كما وثقت تلك اللقطات التي بثت على وسائل إعلام محلية أعمدة كثيفة من الدخان الأسود تتصاعد من الطائرة التي كانت محاطة باللهب والنيران.

وشهد هذا العام (2024) عدة حوادث طيران تعددت أسبابها سواء لأخطاء تقنية أو ظروف الطقس، رغم ذلك يجمع الخبراء على أن تلك الحالات لا تزال نادرة نسبياً، وأقل من حوادث الطرقات.

نزوح 10 آلاف أسرة سودانية من إقليم النيل الأزرق

نازحون في السودان

«وكالات» : أعلنت الأمم المتحدة، أمس الأحد، عن نزوح أكثر من 10 آلاف أسرة سودانية من محلية التضامن بإقليم النيل الأزرق أقصى جنوب شرقي البلاد على الحدود مع إثيوبيا.

وأفاد مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السودان بنزوح أكثر من 10 آلاف أسرة من محلية التضامن بإقليم النيل الأزرق إلى مدينة الدمازين عاصمة الإقليم الذي استضاف أعدادا كبيرة من سكان ولاية سنار.

يأتي نزوح السكان في ظل معارك تشهدها بعض المناطق بمحلية التضامن بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وولاية النيل الأزرق من ولايات السودان الجنوبية حسب تقسيم السودان بعد انفصال الجنوب في 2011، وتجاورها من الشمال ولاية سنار ومن الشرق إثيوبيا ومن الغرب والجنوب دولة جنوب السودان عاصمتها هي الدمازين.

تنقسم الولاية إداريا إلى 7 محليات هي: محلية الدمازين، الرصيرص، باو، الكرمك، التضامن، ود الماحي، وقيسان.

ومنذ أبريل 2023 تدور حرب بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو في السودان، وقد أدى القتال إلى مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من 11 مليون شخص.

والشهر الماضي، أفاد تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بأن السودان يواجه أكبر أزمة نزوح داخلي في العالم، وذكر التقرير «أجبر أكثر من 7.4 مليون شخص على مغادرة منازلهم بحثاً عن الأمان داخل السودان وخارجه، إلى جانب 3.8 مليون نازح داخلياً من الصراعات السابقة.. يواجه السودان حالياً أكبر أزمة نزوح داخلي في العالم وأهم أزمة نزوح للأطفال».

كما يواجه نحو 26 مليون شخص، أي قريب من نصف سكان السودان، خطر المجاعة، مع توقعات بأن يتجاوز عدد المحتاجين إلى المساعدات عتبة 30 مليون مواطن نتيجة الوضع المأساوي الذي يعيشه السودانيون، العالقون منهم في مناطق القتال والنازحون داخلياً أو حتى أولئك اللاجئون الذين تمكنوا من الفرار إلى دول الجوار.

غارات شمال الحديدة .. استهدفت ثكنات ومنزل قيادي حوثي

قصف سابق في اليمن

«وكالات» : استهدفت أربع غارات، أمس الأحد، مناطق متفرقة في مديرية الصليف شمالي الحديدة، غارتان منها استهدفتا ثكنة حوثية قرب منشأة رأس عيسى النفطية.

فيما استهدفت غارة جوية منزل قيادي في القوات البحرية للحوثيين بمنطقة رأس عيسى، وأخرى استهدفت ثكنة حوثية في محيط ميناء الصليف شمالي الحديدة.

أتى ذلك بعد تحذيرات متتالية أصدرتها الحكومة الإسرائيلية ضد الحوثيين في اليمن، حيث يستعد الجيش الإسرائيلي إلى تنفيذ حملة أوسع ضد الجماعة.

إذ أفادت مصادر إسرائيلية بأن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تستعد لبدء حملة عسكرية أوسع ضد الحوثيين، عبر جمع المزيد من المعلومات الاستخباراتية وتنفيذ المزيد من الضربات، حسب ما نقلت القناة الـ12.

وكانت بعض الطائرات المسيرة والصواريخ التي أطلقها الحوثيون تمكّنت من تجاوز أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية باهظة الثمن.

فيما شنت إسرائيل عدة غارات قبل أيام على العاصمة صنعاء والحديدة الساحلية، مستهدفة مرافق نفطية ومحطات كهرباء، فضلا عن مطار العاصمة اليمنية.

ومنذ تفجر الحرب في غزة يوم السابع من أكتوبر العام الماضي (2023)، شن الحوثيون عشرات الهجمات بالصواريخ والمسيرات نحو إسرائيل، واستهدفوا عشرات سفن الشحن أيضا في البحر الأحمر «إسنادا لغزة».

في حين رأى بعض المراقبين أن إسرائيل باتت بعد قضائها على قدرات حزب الله في لبنان، فضلا عن حركة حماس، أكثر استعدادا وتصميماً على ضرب الحوثيين.

وقد أعلنت بالفعل صراحة أكثر من مرة أنها «قضت على كافة أذرع إيران في المنطقة، ولم يبق سوى الحوثي»، في رسالة تحذير واضحة أن الدور آتٍ على الجماعة اليمنية.